المجلس الإسلامي السوري: النظام لم يكن ليتجرأ على استخدام الكيماوي لولا التواطؤ الدولي

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : 8 إبريل 2018 م

المشاهدات : 4771

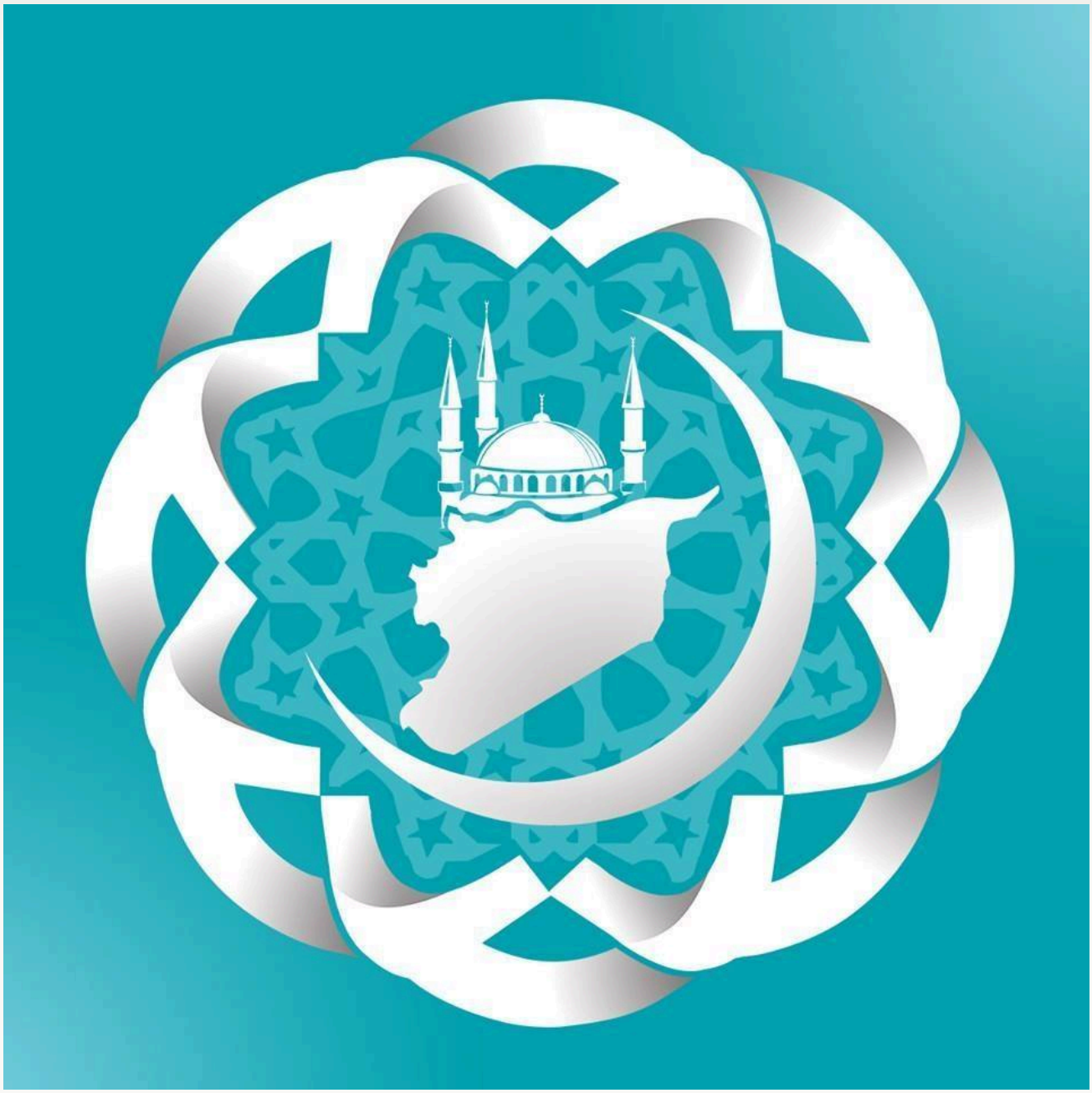

علق المجلس الإسلامي السوري على المجزرة التي ارتكبها نظام الأسد يوم أمس في دوما باستخدام الغازات السامة، مضيفاً أن ما يقوم به النظام المجرم في كل سوريا ومنذ اندلاع الثورة كلها جرائم حرب، ويندرج تحت ما تسميه المنظمات الدولية "حرب إبادة ضد البشرية".

وأكد المجلس في بيان أصدره اليوم أن النظام "لم يكن ليتجرأ على تكرار استخدامه للسلاح الكيميائي ضد المدنيين المحاصرين لولا التواطؤ الدولي المتمثل بالتراخي مع المجرم الذي ثبت بالأدلة القطعية التي وثقتها المنظمات الدولية استخدامه لها مراراً وتكراراً"، لافتاً إلى أن النظام يتمترس بالفيتو الروسي في مجلس الأمن.

ونوه البيان إلى أن النظام "أدرك أن التصريحات الهزيلة التي تصدر عن قادة العالم من شعورهم بالقلق وكذلك تهديداتهم الجوفاء ما هي إلا صيحة في واد ونفخة في رماد ولا تعدو ذر الرماد في العيون، ولا رصيد لها في أرض الواقع، مما شجعه على المضي في إجرامه باستخدام هذه الأسلحة الفتاكة دون تحفظ أو خوف من محاسبة أو عقاب".

وشهدت مدينة دوما يوم أمس مجازر مروعة، حيث استهدفها النظام بالغازات السامة المحرمة دولياً، ما أدى لاستشهاد 180 شخصاً، وإصابة أكثر من 1000 مدني بحالات اختناق.

المجلس الإسلامي السوري
SURIYE İSLAM KONSEYİ | SYRIAN ISLAMIC COUNCIL
بيان

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بشأن هجوم النظام المجرم على دوما بالغازات السامة

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام على إمام المجاهدين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فإن النظام المجرم وحلفاءه الروس والإيرانيين ما زالوا يمارسون حرب الإبادة على الغوطة الشرقية وأهلها، فلم يكتف النظام بقتل الناس جوعاً بحصاره الطويل للغوطة ولا بقتلهم بالبراميل المتفجرة ولا بتدمير بيوتهم بالصواريخ والقنابل الارتجاجية؛ بل عمد إلى الغازات السامة يلقي بها على المدنيين المحاصرين في الأقبية والملاجئ، ويرى العالم على شاشات البث المباشر المئات من الأطفال والنساء يلفظون أنفاسهم الأخيرة متأثرين بالغازات السامة، في مشهد يعبر عن الإجرام الذي بلغه النظام في التعامل مع بني البشر وفي تحد سافر للعالم بدوله ومنظماته ولما يسمونه المجتمع الدولي، والمجلس الإسلامي السوري حيال هذه الجرائم المتكررة يؤكد ما يلي:

أولاً: لم يكن النظام المجرم ليتجرأ على تكرار استخدامه للسلاح الكيميائي ضد المدنيين المحاصرين لولا التواطؤ الدولي المتمثل بالتراخي مع المجرم الذي ثبت بالأدلة القطعية التي وثقتها المنظمات الدولية استخدامه لها مراراً وتكراراً، ومن أشهرها في خان شيخون في العام المنصرم وفي الغوطة الشرقية منذ سنوات في بداية استخدامه لها، وقد أمن من العقاب والمحاسبة متمترساً بالفيتو الروسي في مجلس الأمن، ولقد أدرك النظام المجرم أن التصريحات الهزيلة التي تصدر عن قادة العالم من شعورهم بالقلق وكذلك تهديداتهم الجوفاء ما هي إلا صيحة في واد ونفخة في رماد ولا تعدو ذر الرماد في العيون، ولا رصيد لها في أرض الواقع، مما شجعه على المضي في إجرامه باستخدام هذه الأسلحة الفتاكة دون تحفظ أو خوف من محاسبة أو عقاب.

ثانياً: إن ما يقوم به النظام المجرم في كل سوريا ومنذ اندلاع الثورة كلها جرائم حرب، ويندرج تحت ما تسميه المنظمات الدولية "حرب إبادة ضد البشرية" فإلقاء البراميل المتفجرة على الأحياء السكنية، واستخدام السارين والكلور والنابالم، والحصار والتجويع حتى الموت، كلها جرام إبادة للبشرية، ولقد رأى العالم التهجير القسري الذي مارسه النظام على أهالي وقرى الغوطة الشرقية، وغيرها من الأماكن كما فعل في حلب وداريا وغيرهما.

ثالثاً: يهيب المجلس الإسلامي السوري بكل السوريين الوقوف ضد هذه الجريمة النكراء التي تجاوزت في بشاعتها كل الحدود، وأن يعبروا عن غضبتهم ضد هذا المجرم ومن وراءه من الداعمين كروسيا وإيران، وكذلك يناشد الأمة حكاماً وشعوباً أن يتحركوا لوقف هذه المجازر المروعة التي يندى لها جبين البشرية، وكذلك المنظمات الدولية عليها أن تتحرك لوقف هذه المجازر ومحاسبة مرتكبيها من المجرمين، وعلى الجميع مد يد العون لمساعدة هؤلاء الأبرياء المحاصرين الذين يأتيهم الموت من كل مكان ويتجرعونه صنوفاً وألوانا.

وأخيراً فإن هذا الظلم الذي يمارسه النظام المجرم على شعبنا مما قل نظيره في التاريخ البشري مع صمت العالم عليه بدوله ومنظماته وشعوبه لنذير شؤم على البشرية جمعاء، مؤذن بالخراب والدمار والزوال، نسأل الله أن يكف يد المجرمين وأن يهلك الظالمين (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ) والحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

الأحد 22 رجب 1439هـ الموافق 8 نيسان 2018م

sy-sic.com | info@sy-sic.com | syrian_ic | syrianislamiccouncil

المصادر: